Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكن قد يعكس لأن الأنامل على الاطلاق أكثر من خمس وارادة الأنملة العليا من كل اصبع تكلف لاحاجة له[٢٥] .

ويوازن السبكي بين آراء البلاغيين في القضية الواحدة ، ويأخذ بأوضحها وأيسرها ، ومن ذلك عرضه لآراء الراغب والخفاجي وابن عباد في معنى الفصاحة ، إذ عاب عليهم أن تفرد فصاحة المفرد عن فصاحة الكلام ، ولا يرتضي السبكي فهمهم لفصاحة المفرد أن تكون في الكلمة ، وردّه في ذلك أنه: أين نضع (العلم المركب) ، وهو مفرد مع أنه فصيح ، مثل : (عبد الله) ، وأكثر من كلمة ، واذا كانت فصاحة المفرد تعنى ما وضع لمعنى ولا جزء له ، يدل فيه يتخرج عنه أيضاً الثاني ، أو يعني ما يقابل الجملة ، فما تفسير الجملة الموصول بهـا ، كقولك : رأيت الذي ضربته ؛ فانها ليست بكلام فلا تدخل حينئذ في المفرد ، ولا في الكلام ، لانها ليست بكلام ، ففي أين يشرح فصاحتها ، ولو قـال ـ المصنف ـ المفرد والمركب لكان أحسن[٢٦] .

ويستدرك السبكي على القزويني في أنه لم يذكر الترجي في الانشـاء مباشرة ، ولا يرضى أن يقـال : ان القزويني استغنى بذكر التمني عن ذكر الترجي ، لانهما بابان مختلفان ، ولأنه ، قال في التمني ، إنه قد يتمنى بلعـل فيعطى حكم ليت[٢٧] . وهذا الذي يذكره السبكي من قول القزويني في ان التمني يكون من معانيه الترجي ، كان في الجزء الأول ص (٢٣٧ ، و ص ٢٤٧) أي يقظة ـ هذه من السبكي لقراءاته ومناقشاته وتوجيهه[٢٨] .

---

٢٥ ـ وانظر من مثل هذه التوجيهات : عروس الأفـراح : ٤ : ١٥٠ ، ٢٩٢ ، ٤٠٩ ، ٤٣٣ ، ٤٤٦ .

٢٦ ـ السابق : ١ : ٧٣ ، وانظر من مثل هذه التوجيهات : ٣ : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ .

٢٧ ـ نفسه : ٢ : ٣٣٧ .

٢٨ ـ انظر من مثل هذه التوجيهات : ٣ : ٣٥٣ .